

Distr.: General
13 July 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والأربعون

14 أيلول/سبتمبر - 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020

البند 9 من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال

التعصب، ومتابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

الأعمال التحضيرية لإحياء الذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان

وبرنامج عمل ديربان

تقرير الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل

ديربان

موجز

يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 29/42، معلومات أولية عن الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان. ويستند إلى المناقشات التي أجراها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان خلال دورته السابعة عشرة المعقودة في جنيف في الفترة من 16 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019 وفي 16 كانون الثاني/يناير 2020.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-09345(A)



* 2 0 0 9 3 4 5 *

أولاً - مقدمة

1- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان دورته السابعة عشرة في جنيف في الفترة من 16 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019 وفي 16 كانون الثاني/يناير 2020. وقد كُرس أحد اجتماعات الدورة لتبادل أولي للآراء بشأن الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان. ويتضمن هذا التقرير، الذي أعد عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 29/42، موجزاً للمناقشات والتوصيات المنبثقة عن الاجتماع.

ثانياً - المناقشات

2- خلال الاجتماع المخصص لتبادل الآراء الأولي بشأن الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، أعرب ممثل جمهورية إيران الإسلامية عن أمله في أن تمثل هذه الذكرى فرصة للفريق العامل لمعالجة مجموعة واسعة من القضايا المذكورة في إعلان وبرنامج عمل ديربان، وكذلك المظاهر الجديدة للتمييز، ولا سيما كراهية الأجانب وكراهية الإسلام.

3- واقترح ممثل جنوب أفريقيا عقد اجتماع عام رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة في عام 2021. وفي هذا الصدد، اقترح ممثل جنوب أفريقيا أن تعتمد الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين قراراً تطلب فيه تنظيم حدث يهدف إلى تعبئة الإرادة السياسية من أجل إعادة تأكيد التزام الدول بالتنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان. ويمكن لمجلس حقوق الإنسان أيضاً أن يعقد حدثاً مماثلاً، في شكل اجتماع أو حوار. وينبغي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية وممثلي المجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى تنظيم مختلف المبادرات للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين. وينبغي أن تكون هذه المبادرات بارزة، وأن تحتفل بالتطورات الإيجابية التي حدثت في العقدين الماضيين، وأن تتصدى للتحديات المتبقية. ومن شأن ذلك أن يزيد على نحو فعال الوعي بإعلان وبرنامج عمل ديربان على جميع المستويات. وينبغي أيضاً تشجيع المفوضية السامية على إعداد مواد إعلامية عن الذكرى السنوية العشرين يمكن تميمها في مناسبات مختلفة ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

4- وأعرب ممثل الاتحاد الأوروبي عن موافقته على اقتراح جنوب أفريقيا، مشيراً إلى أنه مماثل لما تم القيام به للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان.

5- وأعرب ممثل زيمبابوي عن موافقته على اقتراح جنوب أفريقيا الداعي إلى عقد حدثين للاحتفال بالذكرى العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان: حدث مواضيعي في جنيف وحدث سياسي رفيع المستوى في نيويورك.

6- ووافقت ممثلة جامايكا على أن الذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان ينبغي أن تكون بارزة وأن يجري التخطيط لها على نحو مناسب. وقالت إن وفدها يؤيد عدة مقترحات قدمها ممثلو كوبا وجنوب أفريقيا ودول أخرى.

7- وأعرب ممثل الحركة الدولية للشباب والطلاب من أجل الأمم المتحدة عن قلقه إزاء كون إعلان وبرنامج عمل ديربان أقل إعلانات الأمم المتحدة شهرة واقترح أن تقدم الأمم المتحدة مواد ترويجية ذات صلة.

ثالثاً – الاستنتاجات

8- أكد الفريق العامل أن إعلان وبرنامج عمل ديربان ما زال يُعاد تأكيدهما ويُعترف بهما في إطار الأمم المتحدة بوصفهما إطاراً شاملاً وأساساً متيناً لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ولهذا، ينبغي الاحتفال بالذكرى العشرين لاعتماد ذلك الصك التاريخي وتسليط الضوء عليه.

رابعاً – التوصيات

- 9- ينبغي للدول الأعضاء أن تعمي الإرادة السياسية لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان وعقد اجتماع عام رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، في عام 2021. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تعتمد الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والسبعين، قراراً تطلب فيه تنظيم هذا الحدث بهدف إعادة تأكيد التزام الدول بالتنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان.
- 10- ينبغي أن يعقد مجلس حقوق الإنسان حدثاً للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان.
- 11- ينبغي الاعتراف بأهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية في الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان. وفي هذا الصدد، يدعو الفريق العامل الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من أصحاب المصلحة إلى النظر في تقديم الدعم لتمكين المنظمات غير الحكومية من تنظيم الأنشطة المرتبطة بالذكرى السنوية العشرين والمشاركة فيها.
- 12- ينبغي دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية وممثلي المجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى تنظيم مختلف المبادرات، البارزة جداً، للاحتفال بالتطورات الإيجابية والتصدي للتحديات المتبقية، مما سيزيد، على نحو فعال، الوعي على جميع المستويات.
- 13- ينبغي إعداد مواد إعلامية بشأن الذكرى السنوية العشرين وتعميمها في مناسبات مختلفة، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمواقع الشبكية للمفوضية السامية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة.